

معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا وعلاقتها بالتقويم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د. محمد عباس محمد

جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

**Obstacles to teaching the Arabic language electronically and its
relationship to the calendar for students of the Faculty of Physical
Education and Sports Science**

Asst Prof.Dr Mohammed Abbas Mohammed

Babylon University / College of Physical Education and Sports Science

phy.mohammed.albujaasim@uobabylon.edu.iq

Abstract:

The current research aims to know the obstacles of teaching the Arabic language electronically and its relationship to the calendar for students of the Faculty of Physical Education and Sports Science, and to achieve the goals of the research, the researcher chose a sample from the students of the College of Physical Education and Sports Science the first stage (first course) for the academic year (2019-2020), the researcher used the curriculum Descriptive and a questionnaire has been developed to collect data. The validity of the questionnaire has been verified and proven by statistical and educational methods. The research community is of the first stage students who number (204) students, the researcher used appropriate statistical means, including the Pearson correlation coefficient and mono-variance analysis and (T-test) and Other statistical questions for data processing. The researcher reached results related to the three fields. The field related to questions, exams, and evaluation was issued in the first place, if the total percentage of averages reached (3.47), then comes the field of obstacles related to the student, as the total percentage of averages reached (3.15) and finally comes The field related to the subject, teaching methods and instructions, as the total percentage of the averages reached (2.67). As for the hypotheses related to the results of the study, the results showed that there are no statistically significant differences at the level (0.05) as seen by students between the variables of age, gender, place of residence and building On these results, the study came out with a number of recommendations and proposals

Key words: obstacles, Arabic language teaching, e-learning

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا وعلاقتها بالتقويم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى (الكورس الاول) للعام الدراسي (2019-2020) , استعمل الباحث المنهج الوصفي وطور استبانة لجمع البيانات وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالطرائق الاحصائية والتربوية , تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى والبالغ عددهم (204) طالبا وطالبة , استعمل الباحث وسائل احصائية مناسبة منها معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الاحادي و(T-test) ووسائل احصائية اخرى لمعالجة البيانات , توصل الباحث الى نتائج تتعلق بالمجالات الثلاثة فقد تصدر المجال المتعلق بالأسئلة والامتحانات والتقويم في المقام الاولى, اذا بلغت النسبة الكلية للمتوسطات (3.47) ثم يأتي بعدها مجال المعوقات المتعلقة بالطالب , اذ بلغت النسبة الكلية للمتوسطات (3.15) واخيرا يأتي المجال المتعلق

بالمادة وطرائق التدريس والتعليمات ، اذ بلغت النسبة الكلية للمتوسطات (2.67) ، اما بالنسبة للفرضيات المتعلقة بنتائج الدراسة ، فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) كما يراها الطلبة بين متغيرات العمر والجنس ومكان السكن وبناءا على تلك النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : المعوقات ، تعليم اللغة العربية ، التعليم الالكتروني

مشكلة البحث :

لا زال التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساس الاعتيادي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب التعليم المعهودة وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عده ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، مثلاً إذا كان من الصعب بث فيديو تعليمي عبر الانترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو طالما إن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة. (علي ، 2009 ، 4) ويتطلب التعليم الإلكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده والاستثمار فيه وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة ونفور المتعلمين منه، إن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء نظام تعليم الكتروني مناسب من حيث تلبية متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية، إذ أن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها جعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنيات المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة (المعداوي ، 2008 ، 4)

الإنترنت أداة معقدة التقنية من حيث الأجهزة ووسائل الاتصال ولذلك فإن إدخال التعليم ضمن البنية التحتية لهذه الشبكة وفي ظل نقص التمويل وشح الموارد الذي تعاني منه معظم المدارس في العالم، فإن الوقت لا يزال مبكراً بعض الشيء لافتراض إمكانية النظر في إدخال التعليم الإلكتروني وتوفير شبكة الإنترنت في معظم القاعات الدراسية على نطاق العالم في المستقبل القريب، ومن الجدير بالذكر هو إن بعض المدارس الأمريكية غير متصلة بالإنترنت حتى يومنا هذا (عن وزارة التربية والتعليم الأمريكية 2002). هكذا وتبعاً لما ذكر من حقائق تعبر عن الافتقار للموارد وتوفر التقنيات والبنى التحتية للاتصالات.

(http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/membership_details.shtml?u_id=37)

اهمية البحث :

ميز الله سبحانه و تعالى الإنسان و فضله على بقية خلقه بالعقل و الإدراك و علمه ما لم يعلم أحدا من خلقه. قال تعالى: "الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم". و هب الله للإنسان الكثير من الجوارح و الحواس التي تمكنه من تفعيل الإدراك والتعلم بوسائل و أساليب مختلفة، وأن علاقة اللغة بالفكر كما يرى علماء النفس ظاهرتان ملتحمتان، ولا يمكن التفريق بينهما، وذلك لأن الكلام الذي لا يعكس أفكارا مصدرها الأشخاص المتكلمون يمكن اعتماده لقياس مدى نمو وتقديم الفكر (يوشوك، 1994 ، 119)

ويرى سوسيور أن العلاقة بين اللغة والفكر يمكن مقارنتها بالورقة؛ فإحدى صفحاتها هي الفكر، والصفحة الأخرى هي اللغة، وكما أننا لا نستطيع أن نعزل وجهي الورقة فإننا لا نستطيع أن نعزل بين اللغة والفكر، وإنما نرى نوعاً من التجريد البحث للعنصرين النفسي والصوتي (فضل، 1985 ، 43)

يعد التعليم الإلكتروني للغة العربية في المواقع الإلكترونية فضاءاً مناسباً يمكن للمتعلمين من ممارسة التعلم بطرائق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل وتدكي التفاعل، وتحسن من طرائق التفكير والتحليل، وتدفع إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية، وله صفتان أساسيتان، الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية، والثانية: إدارة عملية التعليم الإلكتروني من خلال هذه التقنيات أيضاً (شحاتة، 2009، 18)

و يفاوت تعلم الإنسان و إدراكه حسب اختلاف هذه الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني، هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية فالتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، و يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب و الشبكات و الوسائط المتعددة و بوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة و بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها و قياس و تقويم أداء المتعلمين. (المعداوي، 2008، 1)

يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة المعتمدة في مختلف مجالات التعليم والتعلم ومن بينها مجال تعليم اللغات الأجنبية. وقد تعددت مفاهيمه وتنوعت مصطلحاته. وكثيراً ما تستعمل مصطلحات ومفاهيم أخرى بالتبادل مع مفهوم "التعليم الإلكتروني"، وتشير إلى المعاني والأهداف والتطبيقات ذاتها، من مثل "التعليم عن بعد أو من و"التعليم"، و"التعليم الافتراضي"، أو "التعليم البعيد"، "بعد و"التعليم بواسطة شبكة الانترنت، و"التعليم المباشر"، "الشبكي والتعليم الرقمي" و"التعليم المفتوح" و"التعليم الجوال" (درويش، 2008، 25)

التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلقّي للمعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة، ويقوم على توصيل المحتوى التعليمي من خلال مدى كبير من التقنيات الإلكترونية الحديثة وأنظمة التعليم المبرمجة (الطيبي، 2008، 20)

وفي مؤسسات التعليم العالي كالجوامع تشتمل خطوات التحول نحو التعليم الإلكتروني للمقرر على خطوات إعداد المحتوى التعليمي و تحديد خطة المحاضرات و تحديد مجموعات الطلاب المتلقية للتعليم الإلكتروني و إدارة العملية التعليمية و تقويم الطلاب و إعداد التقارير و الإحصائيات، اذ يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت، والتي كانت سبباً في انتشاره وتطويره، ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه "استخدام جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء" (المعداوي، 2008، 2)

ولذا فإن من أبرز مزايا التعليم الإلكتروني "توظيف أسلوب التعلم المرين باستخدام المستحدثات التكنولوجية أو تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت المعتمد على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم .(بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان" (الغريب، 2009، 39)

و يرى التربويون أن التعليم الإلكتروني يحقق عدداً من المزايا : منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طول الوقت، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، اما أنه يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، اذ ان التعليم الإلكتروني ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من والاطلاع على

التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم، إذ إنه وحدة تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الانترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات، ومواد تعليمية محدودة من المتعلمين، ويتم انتاجها على وفق المعايير التربوية والتكنولوجية المقننة لتحقيق الاهداف التعليمية المحددة (مصطفى، 2005، 148)

يعد التعليم الإلكتروني للغة العربية في المواقع الإلكترونية فضاء مناسباً يمكن المتعلمين من ممارسة التعلم بطرائق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل وتدكي التفاعل، وتحسن من طرائق التفكير والتحليل، وتدفع إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية، وله صفتان أساسيتان، الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية، والثانية: (إدارة عملية التعليم الإلكتروني من خلال هذه التقنيات أيضاً (شحاته، 2009، 18)

يتطلب بناء موقع شبكي متميز لتعليم اللغة الاهتمام بأنظمة التعليم الإلكتروني وهندستها التكنولوجية؛ وخاصة ما يتعلق منها بمفاهيم التصميم التعليمي للمقررات والمضامين في البيئة الإلكترونية من مثل:

- أنظمة إدارة التعليم - أنظمة إدارة محتويات التعليم - أنظمة إدارة المساقات - منصات التعليم الالكتروني - بوابة تعليمية، وكلها تشير إلى بنية تعليمية إلكترونية شاملة تحتوي على وسائط اتصال سريعة ومعامل حاسوبية، بالإضافة إلى مواد ومقررات تكوينية تدريبية ذات جودة علمية عالية، تدار وفق برنامج كامل يوفر جميع خدمات التعليم الإلكتروني، من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وعرض المحتوى إلى الاختبارات والتقييم (عبد الحميد، 2005، 5)

ويحقق التعليم الإلكتروني المزايا السابقة من خلال العديد من الأنشطة والوسائل، أن الأنشطة التعليمية المستخدمة في التعليم يمكن أن تحقق أهداف المنهج المدرسي وتنقسم إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي: الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد، وجمع المعلومات وتحليلها، و حل المشكلات، وتتم هذه الأنشطة من خلال وسائل عديدة منها المقرر الإلكتروني، والكتاب المرئي وإيجاد بيئة تعليمية شاملة ذات مواد ومقررات تعليمية وتدريبية، تدار على وفق أنظمة تحاول المزج بين نتائج البحث اللساني التطبيقي وبين المعطيات المستجدة في مجال تقانة التعليم الإلكتروني التي أصبحت دائمة التنوع والتجدد، وتبرز هنا الحاجة الملحة والهدف الاساس من تعليم اللغة العربية الكترونياً (زيتون، 2004، 24)

إن الإقبال المتزايد على تعلم العربية يدعو إلى إنجاز برامج ومناهج جديدة ومتطورة تستجيب لحاجات وأهداف المتعلمين في العالم، خاصة وأن أعدادهم في تزايد وتنوع، ولذا كان الاتجاه للتعليم الإلكتروني هو الخيار البارز لتقديم بعض الحلول الناجعة، وذلك من أجل توفير مواد وبرامج ومناهج وظيفية تفاعلية يفيد منها الراغبون في تعلم العربية حسب حاجاتهم وأهدافهم ومستوياتهم وظروفهم، ومواقع التعليم الإلكتروني واجهات مهمة لتصميم برامج ومواد تعليمية تسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين اللغة العربية ومتعلميها على اختلاف مشاربهم واحتياجاتهم (اليوبي، 2017، 4)

ويرى الباحث أن التعليم الإلكتروني للغة العربية ينبغي أن يتأسس ضمن سياق تكاملي للنظريات العلمية مع تطبيقاتها التكنولوجية، بهدف تطوير المهارات اللغوية استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلية، استناداً إلى رؤية منهجية علمية تروم الجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور التقني من حيث توظيف مستجدات أنظمة التعليم الإلكتروني تبعاً لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام.

إن تنظيم المحتوى التعليمي بما يستجيب لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم استناداً إلى التوجهات العلمية الحديثة للدرس اللساني. يجب أن يراعي مبدأى التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة وكل مستوى باعتماد تناسق المحتوى التعليمي وجاذبيته، واستراتيجيات التفاعل المتداخلة توفير أساليب تقويم واضحة ومفيدة تعكس الأداء التعليمي للمتعلمين،

تقنيات التعليم الإلكتروني :

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية و التي تدرج تحت ثلاث تقنيات رئيسة ومنها :

1 : التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو .
2: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرطة الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

3: الحاسوب و شبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

أ-التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط
ب-التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدرا للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة . (اليوبي , 2017 , 61)

عقبات التعليم الإلكتروني :

يعتمد التعليم الإلكتروني على الإنترنت ولكي نفهم بشكل أفضل عيوب التعليم الإلكتروني يجب أن نبدأ بفهم شبكة الإنترنت من حيث أنها تقنية وأداة اتصال. ولكونها نظام مفتوح فإن شبكة الإنترنت لا تعرض المعلومات المفيدة فقط ولكنها تقدم الكثير من الخدمات منها الصالح مثل البحوث العلمية ومنها الطالح مثل المواقع الإباحية، وعليه فإن الطلبة والمؤسسات التعليمية التي تعتمد على التعليم الإلكتروني سوف تكون عرضة لكل ما يوجد به النظام المفتوح الذي تمثله شبكة الإنترنت، سواءا كان مفيدا أم معيبا كما يجب على الطلبة عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث والتعليم أن يعوا بأن ليس كل ما ينشر على الإنترنت صحيحاً بنسبة 100 % رغم أن الصحيح قد يشكل الجزء الأكبر، ولذلك يتعين على الطلبة والمدرسين على حد سواء تطوير قدراتهم من حيث إمعان النظر في أية معلومة يحصلون عليها عبر شبكة الإنترنت لتبين صحتها ودقتها (علي , 2009 , 9).

ويرى الباحث أن المستوى العلمي للمدرسين الذين يقومون باستخدام الإنترنت لأغراض التعليم الإلكتروني و إدارة التعليم من خلال هذه الشبكة ليس بالمستوى المطلوب. إذ لم يكن باستطاعتهم استخدام هذه الأداة بالفاعلية المطلوبة بما في ذلك اجراء البحوث بواسطتها والحرص على التمييز بين ما هو صالح وما هو طالح من المعلومات الموثقة والخاطئة وكذلك بين المعلومات القديمة والحديثة. لذلك يجب تعليم و تدريب المدرسين والتربويين على وسائل التدريس والقضايا الاجتماعية وتحسين قدراتهم

2- دراسات سابقة :

دراسة (ابو عقيل, 2014)

واقع التعليم الإلكتروني ومعيقاته استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل
اجريت هذه الدراسة في جامعة الخليل , وهدفت تعرف واقع التعليم الإلكتروني ومعيقاته استخدامه في التعليم الجامعي وتضمنت الدراسة هدفين هما , دراسة واقع التعليم الجامعي والكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيقه , بلغت عينة الدراسة

(404) طالبا وطالبة , اختيرو بالطريقة العشوائية الطبقية , ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبانة وتم التأكد من الصدق والثبات لها , استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين والاختبار التائي ووسائل احصائية اخرى , وخلصت الدراسة الى عدم المام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة وختمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات . (ابو عقيل , 2014 , 16)

في ضوء موازنة الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية يمكن الوصول الى :

- 1- المكان : اجريت دراسة (ابو عقيل 2014) على طلاب وطالبات كليات جامعة الخليل , اما الدراسة الحالية فأجريت على طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
- 2- هدف الدراسة : اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فقد هدفت دراسة (ابو عقيل 2014) الى تعرف واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي , اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا وعلاقتها بالتقويم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 3- العينة : بلغ عدد عينة الدراسة السابقة (404) طالبا وطالبة اما الدراسة الحالية فقد اختلفت عينتها اذ بلغت عينتها (204) وانفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي
- 4- الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسة السابقة وسائل احصائية متنوعة منها معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين والاختبار التائي ووسائل احصائية اخرى , اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسة السابقة في اختيار معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين والاختبار التائي .
- 5- اشارت الدراسة السابقة الى عدم المام الطلبة بمهارة التعليم والتقنيات الالكترونية الحديثة , اما الدراسة الحالية فقد اظهرت معوقات عدة منها , ضعف تعليم اللغة العربية الكترونيا وضعف تقنيات التعليم الالكتروني والتي تشمل ضعف النت وعدم امتلاك اغلب الطلبة اجهزه حديثة بالاضافة الى انها تجربة جديدة بالنسبة للطلبة , اما جوانب الافادة من الدراسة السابقة فتمثلت في تحديد مشكلة البحث وهدفة واداة البحث والوسائل الاحصائية .

ثالثا: الفصل الثالث اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضا للاجراءات التي اتبعت في تحقيق اهداف البحث الحالي والمتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث وخطوات بناء ادواته الثلاثة بما فيها استخراج دلالات صدقها وثباتها , والية , تطبيقها ثم استعراض الوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة بيانات البحث وتحليلها

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي في ضوء متغيرات البحث واهدافه , ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها , وانما يعني بمقارنتها وتحليلها , وتفسيرها وتلخيصها بعناية , وصولا الى فهم اعمق للقوى التي تؤثر في سلوك الافراد والجماعات في محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تؤدي الى تقدم المعرفة , وتيسر التنبؤ عن السلوك في المستقبل (دويدار , 1999 , 184)

مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واقتصرت الدراسة على مادة اللغة العربية الكورس الاول للعام الدراسي 2019-2020 م والبالغ عددهم (204) طالبا وطالبة .

عينة البحث :

شملت العينة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث تم توزيع الاستبانة على جميع الطلبة , وبلغ عدد الاستبانات الراجعة (171) استبانة ويعزى ذلك الى غياب وانشغال بعض الطلبة , اذ ان هذا العدد يمثل اغلبية الطلبة تمثيلا عشوائيا في متغير الدراسة والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

متغيرات عينة الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
ذكر	140	81.87%
انثى	31	18.12%
20-19	150	87.71%
21-20	21	12.28%
مكان السكن	106	61.98%
مدينة	65	38.01%
قرية		

اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث استعمل الباحث الاستبانة , لمعرفة معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا , كما يراها الطلبة اذ قام الباحث بتطوير استبانة واشتملت على معلومات عامة اذ كانت فقرات الاستبانة والبالغ عددها (21) فقرة وتم حذف الاستبانات الغير صالحة وكان عدد الاستبانات الموزعة على الطلبة (200) استبانة تضمنت ثلاث مجالات هي :

المجال الاول : المعوقات المتعلقة بتعليم الطلبة

المجال الثاني : المعوقات المتعلقة بالمادة وطرائق تدريسها والتعليمات

المجال الثالث : المعوقات المتعلقة بالاسئلة والامتحانات وتقييم الطلبة

صدق الاداة :

قام الباحث بالتحقق من صدق اداة البحث وعرضها على مجموعة من الاختصاصيين في التربية وعلم النفس اذ ابدوا ملاحظاتهم على الاداة , اذ تم تعديل وحذف بعض فقرات الاستبانة, اذ تستعمل المقاييس الصادقة والثابتة في اتخاذ القرارات فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله (عودة , 1993 , 33)

ثبات الاداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل الفا كرونباخ على عينة الدراسة الكلية , اذ بلغت قيمة الثبات (0.71)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتهاج من إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها قام الباحث بتوزيع نسخ الاستبانة على عينة الدراسة، كما تم توضيح الهدف من هذه الاستبانة واعطيت الحرية للطلبة للأجابة على فقرات الاستبانة وارجاعها , اذ تم جمع الاستبانات التي اجاب عليها افراد العينة ولتصحيح الاستبانة وزعت ثلاث قيم للاستجابة اذ تعطى قيمة ثلاث درجات للاستجابة الجيدة ودرجتان للاستجابة المتوسطة ودرجة واحدة للاستجابة الضعيفة

الوسائل الاحصائية :

بعد جمع بيانات الدراسة تمت المعالجة الاحصائية اللازمة لاستخراج الاعداد , النسب المئوية , المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالوسائل الاحصائية المناسبة , اذ استعمل الباحث اختبار (T-test) وتحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات (الفا كرونباخ) باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)

رابعاً : الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج وتحليلها

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات من خلال المعالجات الاحصائية والاجابة على اسئلة المجالات ومنها :

1- ما المعوقات المتعلقة بالطالب , فقد استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بمعوقات تعليم اللغة العربية الكترونياً وكانت الفقرات مرتبة حسب الاهمية وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بتعليم اللغة العربية الكترونياً
وحسب الاهمية

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف مستوى الطلبة نحو تعليم اللغة العربية الكترونياً	3.54	0.75
2	تدني دافعية الطلبة نحو التحضير المسبق وعدم اهتمامهم بالمادة	3.41	0.77
3	عدم قدرة الطلبة على اجابة الاسئلة المتعلقة بالنشاطات العلمية والواجبات المكلفة لهم	3.23	0.72
4	عدم قدرة الطلبة على التفكير والتحليل والاستنتاج	3.12	0.71
5	يسعى اغلب الطلبة الى الحصول على الدرجة بغض النظر عن البحث والاطلاع	3.00	0.73
6	ضعف امكانية الطلبة في تنفيذ بعض المهارات	2.91	0.72
7	ضعف معرفة الطلبة بالاهداف التربوية	2.85	0.70

يبين الجدول (2) المعوقات المتعلقة بالطالب في التعليم الالكتروني جاءت مرتبة حسب اهميتها وفي مقدمتها : ضعف مستوى الطلبة نحو تعليم اللغة العربية بوسط حسابي (3.54) ثم جاءت فقرة تدني دافعية الطلبة نحو التحضير المسبق وعدم الاهتمام بالمادة بوسط حسابي (3.41) , ثم تأتي بعدها عدم قدرة الطلبة على اجابة الاسئلة المتعلقة بالنشاطات الواجبات المكلفة لهم بوسط حسابي (3.23) وتقع هذه الفقرات ضمن المستوى العالي , اما الفقرات من (4-7) فحصلت على مستوى متوسط مرتبة حسب الاهمية , مما يشير الى اهمية معوقات تعليم اللغة العربية الكترونياً ويعتمد اغلب الطلبة على الحفظ والاستظهار للحصول على درجات جيدة ومميزة , اذ ربما تفقد هذه المادة وتتعرض الى النسيان بمرور الوقت بعد تقديم الامتحان , اما في ما يتعلق بالفهم فأنا ندرک بان اللغة العربية هي لغة تراكمية تعتمد على المادة السابقة وترتبط بالمادة اللاحقة فاذا فقدت احدى اجزائها او ترابطها فهذا يؤثر سلباً على تعلمه وبخاصة اذا كانت المادة الكترونياً , اما الدرجة الكلية للمجال فكانت (3.46) وتعد هذه النتيجة متوسطة

ثانياً: ما المعوقات المتعلقة بالمادة العلمية وطرائق تدريسها والتعليمات : فقد قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري نحو تعليم اللغة العربية في المجال الثاني مرتبة حسب الاهمية كما مبينة في الجدول (3)

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية الكترونياً
والمعلقة بالمادة العلمية وطرائق تدريسها والتعليمات

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العلمية	3.21	0.71
2	التعليمات تحد من تنمية المهارات لدى الطلبة وتحكم على عمل التدريسي من خلال نسبة نتائج الطلبة	3.14	0.69
3	ضعف الخطط التأهيلية وقلة استخدام طرائق تدريس تعتمد التفكير العلمي والاستنتاج	2.91	0.73
4	عدم الاهتمام بالمسابقات العلمية التي تحفز الطالب على الابداع وجب المادة	2.72	0.70
5	التزام التدريسي بضرورة انهاء المقرر الدراسي بوقت محدد	2.43	0.68
6	تشجيع الطالب على البحث والاستطلاع والاستنكار الجيد وتنظيم الوقت	2.22	0.67
7	التركيز على النواحي المعرفية والعقلية اكثر من النواحي المهارية	2.10	0.58

يبين لنا الجدول (3) اهم الفقرات المتعلقة بتعليم اللغة العربية الكترونياً , اذ جاءت في مقدمتها التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العلمية بوسط حسابي (3.21) ثم تليها فقرة التعليمات تحد من تنمية المهارات لدى الطلبة وتحكم على عمل التدريسي من خلال نسبة نتائج الطلبة بوسط حسابي (3.14) ومن ثم ضعف الخطط التأهيلية وقلة استخدام طرائق تدريس تعتمد التفكير العلمي والاستنتاج بوسط حسابي (2.91) , اما بقية الفقرات فقد حازت على مستوى متوسط , اذ ان التركيز على الجانب النظري دون الجانب العملي من اولويات تلك المعوقات

ثالثاً : ما المعوقات المتعلقة بالاسئلة والامتحانات والتقييم

قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتعلم اللغة العربية الكترونياً , من خلال المعوقات المتعلقة بالاسئلة والامتحانات والتقييم وحسب الاهمية والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتعلم اللغة العربية الكترونيا بالنسبة
للاسئلة والامتحانات والتقييم

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
0.81	4.12	اعتماد اغلب الطلبة على الاجابة المباشرة والتي لا تعتمد على التفكير والتحليل	1
0.84	3.81	استخدام معيار واحد للاسئلة والامتحانات والتقييم للطلبة	2
0.80	3.66	اساليب الاسئلة والامتحانات لاتراعي المرونة في عمل التدريسي عند التقييم	3
0.82	3.32	عدم توافر الانشطة والاسئلة في المقرر المعد	4
0.77	3.22	ضعف الاهتمام بمشاكل الطلبة والفروق الفردية عند وضع الاسئلة	5
0.78	3.11	عدم اتاحة الفرصة للطلبة عند الاجابة في الامتحانات مما يؤثر سلبا على التقييم	6
0.73	3.09	اعتماد الاسئلة المقالية وعدم التركيز على الاسئلة الموضوعية المحددة في الاجابة	7

يوضح لنا الجدول (4) اهم فقرات تعليم اللغة العربية الكترونيا حيث جاء في مقدمتها اعتماد اغلب الطلبة على الاجابة المباشرة والتي لا تعتمد على التفكير والتحليل بوسط حسابي (4.12) , واستخدام معيار واحد للاسئلة والامتحانات والتقييم للطلبة بوسط حسابي (3.81) , ومن ثم اساليب الاسئلة والامتحانات لاتراعي المرونة في عمل التدريسي عند التقييم بوسط حسابي مقدارة (3.66) , اما بقية الفقرات فحازت على درجات متوسطة , وعند تحليل المجالات واستخراج البيانات والوسط الحسابي , نجد ان اغلب الطلبة لديهم معاناه ومعوقات حقيقية في التعليم الالكتروني من خلال تلك النتائج مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطلبة وعلى ادائهم مستقبلا عند القيام بمهنة التدريس او الحياة العملية مستقبلا , ويرى الباحث يجب وضع خطط واستراتيجيات كفيلة ومناسبة لرفع مكانة اللغة العربية ليس عند دارسيها والمهتمين بها فقط وانما لمؤسسات المجتمع كافة , وهذا يفسر لنا جانبا من جوانب ضعف ابنائنا في اللغة العربية فاصبحنا نشاهد الاخطاء اللغوية البسيطة (املائية وكتابية) وهذا على كافة المستويات في الجامعة فكيف ببقية ابناء المجتمع اما بالنسبة لتحليل فرضيات البحث , قام الباحث بتحليل فرضيتي البحث وهي

1- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى لمتغير الجنس وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحث اختبار (T-test) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى للجنس والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

نتائج اختبارات (T-test) للفروق في اتجاهات الطلبة نحو تعليم اللغة العربية الكترونيا
تعزى لمتغير الجنس

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.976	0.323	0.96	9.681	134	ذكر	الطلبة
		0.28	2.156	37	انثى	
0.562	0.279	0.65	8.92	134	ذكر	المادة والتعليمات وطرائق التدريس
		0.24	2.52	37	انثى	
0.542	0.299	0.88	8.993	134	ذكر	الاسئلة والامتحانات والتقييم
		0.38	2.198	37	انثى	

يتضح لنا من الجدول (5) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لدى معوقات تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى لمتغير الجنس

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (0.05) بين اتجاهات الطلبة نحو تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى الى مستوى الدراسة والسكن وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى الى مستوى الدراسة والسكن والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

نتائج اختبارات تحليل التباين الاحادي للفروق بين اتجاهات الطلبة
في تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى الى مستوى الدراسة والسكن

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.417	0.884	0.083	2	0.238	بين المجموعات	الطلبة
		0.054	168	9.741	داخل المجموعات	
			170	9.979	المجموع	
0.507	0.672	0.34	2	0.074	بين المجموعات	المادة والتعليمات وطرائق
		0.65	168	6.688	داخل	

					المجموعات	التدريس
					المجموع	
			170	6.762		
0.210	3.321	0.332	2	0.556	بين المجموعات	الاسئلة والامتحانات والتقييم
		0.246	168	11.486	داخل المجموعات	
			170	12.042	المجموع	

يتضح لنا من الجدول (6) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) نحو اتجاهات تعليم اللغة العربية الكترونيا تعزى الى مستوى الدراسة والسكن.

ان تعليم اللغة العربية الكترونيا لا يعني الغاء دور التدريسي , بل يعني وجود دورا مختلفا له وذلك لاختلاف مهنة التعليم في تحصيل المعرفة , اذ لم يعد التدريسي هو الناقل للمعرفة بل هو الموجة والمرشد للطلبة والمتحكم في العملية التعليمية واعطاء دروس ملائمة لتحقيق التواصل بين الطلبة والاستاذ ولا يقتصر دور الطلبة على الوصول الى المقرر بل يتعدى الى المشاركة والتعليق وابداء الرأي .

الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات :

التوصيات : يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- ضرورة العناية بتعليم اللغة العربية الكترونيا لكل الكليات وجميع الاختصاصات
- 2- توجيه اهتمام الطلبة بدراسة اللغة وتقديم التعزيز المناسب من خلال منصات تعليمية هادفة والاستعانة بمساقات تعليمية تعنى بالتعليم الالكتروني
- 3- تحفيز ابداعات الطلبة اللغوية في المجالات الادبية المختلفة
- 4- ضرورة التجديد في طرائق اللغة العربية والابتعاد عن المشتتات للطلبة والاكتفاء بأوجه متفق عليها في تعليم اللغة الكترونيا
- 5- جعل اللغة العربية هي الاولى في التدريس في الجامعات لما لها من اهمية في حفظ التراث والقيم والمبادئ
- 6- ضرورة تعليم اللغة الانكليزية في المراحل الثانوية باتقان لكونها لغة التواصل العالمي مما تساعد في تعليم اللغة وتعلمها عالميا

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة تقويم تعليم اللغة العربية الكترونيا لاقسام ومراحل مختلفة
- 2- اجراء دراسات اخرى في تعليم اللغة العربية الكترونيا للمرحلة الثانوية والاعدادية
- 3- اجراء دراسات مشابهه على تخصصات وكليات اخرى في الجامعة

المصادر :

- 1- ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين ابن مكرم الطبعة الاولى دار صادر بيروت 2007
- 2- ابو عقيل , ابراهيم ابراهيم محمد , واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل بحث منشور مجلة جامعة فلسطين للابحاث 2014

- 3- درويش ايهاب : التعليم الالكتروني دار السحاب القاهرة 2008
- 4- دويدار , عبد الفتاح , مناهج البحث في علم النفس , دار المعرفة ط2 , الاسكندرية 1999
- 5- الزراد , فيصل محمد خير, اللغة واضطرابات النطق والكلام , دار المريخ ,السعودية 1990.
- 6- زيتون , حسن : رؤية جديدة في التعليم والتعلم الالكتروني , الدار الصولتية , الرياض , 2004 هـ
- 7- السيد , سعاد محمد تجارب من دول العالم في التعليم الالكتروني
(http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/membership_details.thtml?u_id=37)
- 8- شحاته, حسن التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، دار العلم العربي، القاهرة، 2009هـ.
- 9- الطيطي، خضر مصباح ، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد، عمان، 2008 م
- 10- علي , فياض عبدالله , وآخرون :- التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة بحث منشور العدد التاسع عشر , كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, 2009م
- 11- عودة , محمد سليمان والخليفي خليف يوسف , الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية , دار الفكر عمان 1988 ,
- 12- الغريب , زاهر اسماعيل المقررات الالكترونية تصميمها انتاجها نشرها تطبيقها وتقييمها , عالم الكتاب القاهرة 2009
- 13- فضل, صلاح نظرية البنائية في النقد الأدبي. دار الأفاق الجديدة: ط3 بيروت 1985 م
- 14- مصطفى, اكرم : انتاج المواقع التعليمية , عالم الكتاب , القاهرة , 2005هـ
- 15- المعداوي, السيد: اتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيًا فيما. بينهم من جهة و بينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال. وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش , مكتبة النور 2008
- 16- الموسى , عبدالله بن عبد العزيز , المبارك , احمد بن عبد العزيز : التعليم الالكتروني , الاسس والتطبيقات , مكتبة الراشد , الرياض , 2005 م
- 17- اليوبي , خالد محمد حسين : فاعلية المواقع الالكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها بحث منشور مجلة الاثر العدد 29 للعام 2017م
- 18- يوشوك, المصطفى بن عبد الله, تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها, ط2 , أطلال العربية للطباعة والنشر, الرباط 1994 م.

Sources :

1. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Makram, first edition, Dar Sader Beirut 2007
2. Abu Aqil, Ibrahim Ibrahim Muhammad, the reality of e-learning and the obstacles to its use in university education from the point of view of the students of Hebron University, research published by Palestine University Journal for Research 2014
3. Darwish Ehab: E-Learning Dar Al-Sahab, Cairo 2008
4. Dewidar, Abdel-Fattah, Research Methods in Psychology, House of Knowledge, 2nd Edition, Alexandria 1999
5. Al-Zarad, Faisal Muhammad Khair, Language and Speech and Language Disorders, Dar Al-Marikh, Saudi Arabia, 1990.

6. Zaytoun, Hassan: A new vision in education and e-learning, Al-Saltiyah House, Riyadh, 2004 AH
7. Mr., Souad Muhammad, experiences from countries around the world in e-learning (http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/membership_details.thtml?u_id=37)
8. Shehata, Hassan e-learning and the liberation of the mind, Dar Al-Ilm Al-Arabi, Cairo, 2009 AH
9. Al-Titi, Khader Mosbah, E-learning from a commercial, technical and administrative perspective, Dar Al-Hamid, Amman, 2008
10. Ali, Fayyad Abdullah, and others: E-learning and traditional education, a comparative analytical study, published in the nineteenth issue, Baghdad College of Economic Sciences University, 2009
11. Odeh, Muhammad Suleiman and Al-Khalili Khalif Yousef, Statistics for Researcher in Education and Human Sciences, Dar Al-Fikr Amman, 1988.
12. Al-Gharib, Zaher Ismail, Electronic Courses, Design, Production, Publishing, Application and Evaluation, Book World, Cairo 2009
13. Fadl, Salah Theory of Constructivism in Literary Criticism. Dar Al-Afaq Al-Jadeeda: 3rd floor, Beirut, 1985 AD
14. Mostafa, Akram: Production of educational websites, Alam Al-Kitab, Cairo, 2005 AH
15. El-Madawy, El-Sayed: Giving the learners the opportunity to interact instantly electronically. Between them on the one hand and between them and the teacher on the other hand. E-Mails and Discussion Boards, Al Noor Library 2008
16. Al-Mousa, Abdullah bin Abdul-Aziz, Al-Mubarak, Ahmed bin Abdul-Aziz: E-learning, foundations and applications, Al-Rashid Library, Riyadh, 2005
17. Al-Youbi, Khaled Muhammad Hussein: The effectiveness of websites in teaching Arabic to native speakers, published research, Al-Athar magazine, issue 29 of 2017
18. Yoshuk, Al-Mustafa bin Abdullah, Teaching and learning the Arabic language and its cultures, 2nd Edition, Atlal Al-Arabiya for Printing and Publishing, Rabat, 1994 AD.